

٦٧) التعليق على كتاب الآداب الشرعية لابن مفلح - المجلس

السادس والسبعون

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس السابق ادس والسبعون من مجالس القراءة في كتاب الاداب الشرعية - 00:00:20

العلامة بن مفلح رحمه الله تعالى ولا زلنا في كتاب الطب قال رحمه الله فصل في ذر الرماد على الجرح وفوائد نبات البردي فنبدأ على بركة الله تعالى ونسأله جل وعلا - 00:00:36

العلم النافع والعمل الصالح. نعم. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى اله وصحبه وبعد. فقال العلامة ابن مفلح رحمه الله فصل في ذر الرماد على الجرح - 00:00:49

على الجرح وفوائد نبات البردي قالها في الصحيحين من حديث سهل ابن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد جرح وجهه وكسرت ربايعيته وهشمت البيضة على رأسه وكانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسل الدم - 00:01:04

وكان علي ابن ابي طالب يسكب عليها بالمجان فلما رأت فاطمة الدمى لا يزيد الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها حتى اذا صارت رمادا الصقته على الجرح فاستمسك الدم - 00:01:26

الرباعية هي السن التي تكون على جانبي الثنايا والبيضة هي الخوذة التي تكون على رأس المحارب يتقي به الرماح والسيوف. والرماد انما وضعتها فاطمة رضي الله عنها على جرح النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:45

اولا لان الرماد الذي يكون بعد الاحراق ليس فيه شيء من الميكروبات واثانيا انه دقيق اه ينفذ الى الجروح فيمسك الدم. وهذا من فوائد هذا حديث ان فاطمة رضي الله عنها سيدة نساء العالمين - 00:02:10

كان عندها علم بالطب ايضا. نعم قال رحمه الله البردي بالفتح نبت معروف بارد يابس قوي التجفيف لان القوي التجفيف اذا كان فيه لذع هيج الدم فهو يمنع النزف ويقطع الرعاف - 00:02:35

او الرعاف ويذر على الجرح الطريق فيجمله والقرطاس المصري كان قديما يعمل منه وينفع رماده من اكلة القمح ويمنع القروح الخبيثة ان تسعى البرد هو النبت المعروف في اعالي النيل وكان المصريون القدامى - 00:03:01

آ البردي هو قرطاسهم وورقهم وهو ينفع في منع النزيف وقطع الرعاف طريا بدون احراق. ورماده نافع من اكلة القمل كما قال المصنف الله ويمنع القرون الخبيثة ان تسعى في المعدة - 00:03:29

او في الفم او حتى في الظاهر لكن اذا كان في الظاهر فرماده واذا كان في المعدة فاكل شيء من ورقه قال رحمه الله خص في الصحيحين عن كعب بن عجرة - 00:03:51

قال كان بي اذى من رأسي فحملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. والقمل يتناثر على وجهه فقال ما كنت ارى او ما كنت ارى الجهد بلغ بك ما ارى - 00:04:07

قرأ احسن الثانية شيخ امي الأولى كلها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنت ارى الجهد بلغ بك ما ارى نعم. ولمسلم اه قال تحلقه واذهب شاة او صم ثلاثة ايام او تصدق بثلاثة اصع - 00:04:24

من تمر بين ستة مساكين. وهذا الحديث فيه اثبات ان من احتاج الى ارتكاب محظور ما من محظورات الاحرام لحاجة فلا اثم عليه

ولكن عليه فدية الازى عليه فدية الازى - [00:04:46](#)

وان فدية الازى مخير فيه فاعله بين ذبح شاة او صوم ثلاثة ايام او التصدق بثلاثة اصعب من تمر بين ستة مساكين لكل مسكين منهم نصف صاع. نعم قال رحمه الله القمل يتولد من شىء خارج عن بدن وهو الوسخ في سطح الجسد. ومن ومن خلط - [00:05:03](#)

عفن تدفعه الطبيعة بين الجلد واللحم فتعفن الرطوبة الدموية في البشرة بعد خروجها من المسام فيكون منه القمع والقمل في

الصبيان اكثر لكثرة رطوبتهم وتعاطيهم السبب الذي يولده. ولذلك حلق النبي صلى الله عليه وسلم رؤوس بني - [00:05:28](#)

جعفر رضي الله عنهم وحلقه وحلقه من اكبر علاجه لتفتح مسام الابخرة فتتصاعد فتقل مادة الخلط وينبغي طلي الرأس بعد حلقه

بدواء يقتل القمل ويمنع تولده واكل التين اليابس يولد ليس بالجيد فلذلك يكمل يعني - [00:05:49](#)

القمل بالنسبة للصبيان لا اشكال في ان افضل علاج له هو الحلق وبعد الحلق يوضع على الرأس شىء من اوراق البردي او شىء من

الادوية التي تمنع القمل وتمنع تولد القمع - [00:06:15](#)

مثل شىء من الليمون على الرأس بعد الحلق او شىء من الاشياء الحمضية اه في الرأس ويكفي اليوم مثلا المطهرات المعروفة مثل

بعض أنواع الصابون واما اكل التين اليابس اكل التين اليابس - [00:06:34](#)

آآ له فوائد لا يقال لكن الاكثار منه يسبب تولد القمل في الرأس نعم. قال رحمه الله قال بعض الاطباء سبب تولد القمل رطوبة فاسدة آآ

تغلظ عن دار العرق قليلا - [00:06:55](#)

فلا تنفذ في المسام فيتولد في عمق الجلد لا في سطحه فيطلى الرأس او المكان الذي يتولد فيه القمل بصبر بصبر وبورق

وبورق نعم. ومن مر في الحمام. ويترك ساعة ثم يغسل او يطلى معروف - [00:07:14](#)

الصبر نوع من انواع الشجر يخرج منه مادة مرة مثل اللبن. والبورق ايضا هو آآ اوراق اوراق الخوص. واما المر معروف تخلط هذه

الثلاث آآ يدهن فيه الرأس فيموت القمل ولا يتولد بعد ذلك. نعم. قال رحمه - [00:07:36](#)

الله ويترك ساعة ثم يغسل او يطلى بزنبق المقتول بدهن الورد ويكثر والاستحمام ولبس الكتان فانه اقل ثياب اكمالا او

يترك الاغذية الغليظة الحارة قال محمد بن زكريا صاحب القمل - [00:08:05](#)

تعرض له صفرة في وجهه وقلة شهوة طعام وينحف بدنه وتضعف قوته. لذلك ايها الاخوة ما يقال من ان القمل يزيد الشعر هذه دعاية

كاذبة القمل مرض القمل مرض القمل وباء - [00:08:25](#)

القمل افة فلا يجوز للناس انه يخرج اشياء خارجة عن المعروف الطبي بدعايات كاذبة ولولا انه افة ووباء ومرض ما ارسله الله على

فرعون واله ارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع - [00:08:48](#)

نعم هنا في كلمة القمل يخلق بصبر وبورق ومر انا ذكرت ان البراق المقصود به ورق من انواع الشجر لكن هنا في في القاموس يقول

البورق هو ملح الصوديوم. اللي احنا نسميه اليوم بالملح الخشن - [00:09:12](#)

نعم يعني يخلط الصبر مع الملح الخشن مع المر نعم. قال رحمه الله فصل فصل يتعلق بما قبله في النخل وثمره وفوائده وتشبيهه

المؤمن به وتشبيهه المؤمن به بالتارج قال عن ابي موسى الصواب تشبيهه المؤمن به وبالاطلاق - [00:09:33](#)

ما يرجع الى من؟ جعلها اين فيها لا تشبيهه الظمير يرجع الى من المؤمن لا لا تشبيهه قال لها راجعي لمن؟ هو اذا كان تشبيهه تشبيهه

النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن به لكن غير مذكور فلا يصح ارجاع الظمير - [00:10:00](#)

الى غير مذكور لذلك نقول الصواب وتشبيهه المؤمن به وبالالتارج. نعم يعني هذا هو الوارد عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. نعم

قال رحمه الله عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن -

[00:10:22](#)

مثل التارجة او مثل ريحها طيب وطعمها طيب ومثل مؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيب ولا ربح لها. ومثل منافق

الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر - [00:10:46](#)

ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ربح لها. وفي رواية الفاجر بدل المنافق. روى ذلك مسلم البخاري وله في

لفظ المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل - [00:11:04](#)
وبه كالتمر طعمها طيب ولا ريح لها وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الزرع
لا يزال الريح تميله ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء - [00:11:24](#)

ومثل الكافر كمثل شجرة الارز. شجرة الارز رؤوس زين رز تميم يمين ويسار اما الارز اللي هي شجرة الكبيرة هذي اللي ما تحرك
صنوبر نعم ومثل الكافر كمثل شجرة الارض. لا تهتز حتى - [00:11:41](#)

تستحصد تستحصد تستحصد نعم رواه مسلم والبخاري ولفظه مثل المؤمن كمثل خامة الزرع تفيء ورقه من حيث اتتها الريح تكفأها
فاذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بكفأ بالبلاء ومثل الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة حتى يقسمها الله اذا شاء - [00:12:05](#)
قال وفي الصحيحين هذا المعنى من حديث كعب ابن مالك وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر
شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم - [00:12:35](#)

فحدثوني ما هي؟ ووقع الناس في شجر فيه مثل ويجوز فيه مثل وانها مثل المسلم يعني آآ في الذات ومثل المسلم يعني في
الصفات تشبيهه. نعم. فالمثل والمثل كلاهما جائز - [00:12:51](#)

سلام عليكم. قال فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسه انها النخلة استحيت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله
قال فقال هي النخلة قال فذكرت ذلك لعمر - [00:13:13](#)

قال لان تكونا قلت هي النخلة احب الي من كذا وكذا متفق عليهما وفي فوائد هذا الحديث جواز ان يتمنى الاب ظهور ابنه بالخير
جواز ان يتمنى الاب ظهور ابنه بالخير. نعم. قال وفيهما ايضا - [00:13:32](#)

مثل المؤمن فجعلت اريد ان اقولها فاذا اسنان القوم فاهاب ان اتكلم. اسنان القوم اي كبارهم وشيوخهم وكان عبد الله ابن عمر رضي
الله تعالى عنه صغير السن ادرك يوم احد - [00:13:58](#)

الخامسة عشر من عمره. نعم قال رحمه الله وللبخاري كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل ثمارا وفيه قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان من الشجر كما بركته كبرك المسلم. وترجم عليه البخاري باب ما لا - [00:14:23](#)

يستحي منه يستحق يستحي يستحي منه من الحق للتفقه في الدين. هم. قال في الصحيحين ورأيت ابا بكر وعمر لا يتكلمان
فكرهت ان اتكلم ترجم عليه البخاري باب اكرام الكبير وباب طرح الامام المسألة على اصحابه ليختبر ما عنده من العلم. وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال - [00:14:53](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن واقرووه ارقدوا فانا مثل القرآن فان مثل نعم؟ مثلا فان مثل القرآن من تعلمه فقام
به كمثل جراب محشو مسكا يفوح ريحه كل مكان. الله اكبر. ومثل من تعلمه ورقد وهو في جوفه كمثل جراب او كى على مسك -
[00:15:18](#)

رواه النسائي وابن ماجه والترمذي وحسنه قوله واقرووه وارقدوا فيه دلالة على ان من حفظ القرآن عليه ان يقرأ شيء من القرآن قبل
النوم. حتى لا ينساه. وعليه ان يقوم بالقرآن حتى لا - [00:15:50](#)

انسى ولهذا جاء في الصحيح فان هو قام به حفظه وان هو لم يقم به نسيه. نعم. قال الخامة اخاء معجمة وميم خفيفة الطاقة الغظة
اللينة من الزرع مم الفها الفها منقلبة عن واو مم. وتستحصد يعني اصل كلمة الخامة من الخوم - [00:16:07](#)

لماذا سمي خوما؟ لان اه ميلانه اه سهل نعم. وتستحصد بفتح اوله وكسر الصاد اي لا تحصد. اذا ما دام ظبط هكذا فيصير بفتح اوله
وكسر الصاد. مم السلام عليكم. ما ادري ليش ها ذكر الثاني. الصواب الثاني - [00:16:35](#)

عندي انا الصواب هو الثاني تستحصد. نعم. يجوز لوجهين لكن كل وجه بتقدير. ايه. عرفت؟ نعم ايوه تستحصد بفتح اوله بفتح اوله
وكسر الصاد اي لا تتغير تنقلع مرة واحدة كالزرع الذي انتهى - [00:17:05](#)

يبصر. يبصر. اذا هذا تستحصد بمعنى لا تتغير وضبطه بعضهم بضم اوله وفتح الصاد. هذا معناه تستحصد اي تنقلع. على على ضبط
الاول وظم آآ يعني ظم اوله وفتح الصاد معناها شنو؟ تنقلع - [00:17:28](#)

نعم واختلف العلماء في وجه تشبيه النخلة بالمسلم فقليل لا تحمل حتى تلقح لا لا تحمل حتى تلقح. وقيل لأنها اذا قطع رأسها ماتت وقيل وهو الظاهر لكثرة خيرها وطيب ثمرها ودوام ظلها ووجوده دائما واكله على صفات وانواع - [00:17:52](#)

مختلفة ويتخذ منه منافع مختلفة ويتخذ منه منافع ويتخذ منه منافع من حشيشها واغصانها خشبا وجذوعا وحطبا وعصيا ومخاصر وحصرا وحصورا وقفافا. وقفافا وليفا. هم. وحبالا وغير ذلك ونواها علف للابل - [00:18:16](#)

فهي كلها منافع وخير وجمال. فالمؤمن خير كله لايمانه وكثرة طاعاته يعني حتى الشوك الذي فيه انما هو مثل المؤمن احيانا تجده يشد لله تبارك وتعالى. والا الاصل فيه هو اظهار الخير - [00:18:45](#)

هذا هو الظاهر وآآ من عجائب النخل ايها الاخوة انه ليس فيه شيء من جذوعه الى رأسه الا وهو مذكور في القرآن باسمه هذا من عجائب النخلة وهي من الزروع التي حيثما زرعت نبتت - [00:19:07](#)

بل حتى البلاد الشديدة البرودة اذا زرعوها تخرج وتثمر فالمؤمن هكذا اينما كان ينفع اينما كان ينفع لا يحتاج الى بيئة معينة حتى يكون نافعا. اي نعم في بعض البيئات انفع من بعض كذلك النخلة - [00:19:34](#)

العجائب ان في سفرتي هذه وانا ذاهب الى المركز في ريزا رأيت انهم زرعو نخل في مكان كله ثلوج والنخلة مخضرة الاشجار اللي حوالها تكاد يبست هي باقية سبحان الله نعم والجبار قال والجمار بضم الجيم وتشديد الميم ما يؤكل من قلب النخل - [00:19:58](#)

يكون ليना قال اهل اللغة الجمار شحم النخل وجمرة النخلة وجمرت والنخلة قطعت جمارها. مم. قال الاطباء هو بارد يابس في الاولى. وقيل في الثانية قابض ينفع من خشونة الحلق والاسهال والنزف وغلبة المرة - [00:20:30](#)

الصفراء وثائرة الدم ويختم القروح وينفع من لسع زنبور ثم ضمادا يعني الجمار ينفع من خشونة الحلق القراء اللي يحسون بخشونة الحلق والكحة والبحة ياخذون شي من الجمار ويمضغونه ويأكلونه - [00:20:54](#)

كذلك الذين عندهم قروح في المعدة هذه تنفع واذا وضع على مكان لسع الزنبور تعرفونه نوع من انواع النحل وهو كبير كبار النحل فانه ينفع ضمادا. نعم. قال ويقوي الاحشاء وليس برديء - [00:21:20](#)

كال لردية الكيموس برديء الكيموس. مم ويغذي ويغذو غذاء يسيرا ويبطى في المعدة ويؤلمها ويصلحه التمر والشهي قال بعضهم يضر بالصدر والحلق واجوده الحلو والرق وسبق الكلام قريبا في التمر والريحان والمسك - [00:21:43](#)

واما اللي ترد للالكيموس اه يقول هنا في المعاني الكيموس الخلاصة الغذائية التي تمتصها الامعاء من المواد الغذائية في اثناء مرورها بها الكيموس هي الخلاصة الغذائية التي تمتصها الامعاء خلال مرور الطعام بها. سبحان الخالق جل في علاه وفي انفسكم افلا تبصرون - [00:22:05](#)

هذا الذي نأكله ونشربه يذهب من المعدة ثم ينتقل الى الامعاء. سبعة امتار خلال مرور الطعام في الأمعاء سبعة امتار كل جزء من المعى يسحب شيئا معيناً ويوصله الى مكان معين. سبحان الخالق. يعني العين بحاجة الى نوع معين من الفيتامينات - [00:22:39](#)

الضرر بحاجة نوع معين من الفيتامينات. الدماغ بحاجة الى انواع معينة من الفيتامينات والجلد بحاجة لنهي معينة فيتامينات انت ما تدري الله جل وعلا خلق امعاك وهي تمتص تمتص حتى اذا انتهى الطعام من مرور على الامعاء - [00:23:06](#)

خلال سبعة امتار بعد ذلك ينزل البقية الباقية من خلال المستقيم ويخرج حتى لا اضرر لانه لا لا نفع فيما خرج. فسبحان الله العظيم. لا اله الا الله بعد هذا كله يكفر الانسان - [00:23:27](#)

ومنهم من يجحد وجود الله والله لو قلنا له الهاتف صنع بنفسه ما يقبل. كيف معاك هذه؟ انت ما تدري عنها وهي في احشائك انت ما تدري عنها اشلون تغذيك؟ ما تعرف. لا اله الا الله. نعم. قال رحمه الله. واما - [00:23:52](#)

اه بهمزة وراء مضمومتين وتاء ساكنة وجيم مشددة الواحدة ترجمه وقال علقمة بن عبدة يحملن رجة ندخل عبير بها كأن تطياب تطيابها في الانف مشموم. نعم. وحكى ابو زيد ترنجا وترنج. ترونجا وترونج يعني في ابو زيد اللغوي حكى في الطرنج لغة اخرى - [00:24:16](#)

وهي حذف الهمزة يعني يجوز ان نقول ترج وهذا يجوز ان نقول ترنج وترجه يعني فيه هذه اللغات كلها نعم ترونجة مفرد وترونج اسم جنس وترج هذا اسم الجنس وترجه المفرد - [00:24:47](#)

ولترج معروف هو نوع من الحمضيات اه اكبر من الليمون والبرتقال وجلده سميك جلده سميك وما يلي الى الصفرة وله رائحة زاكية وطعم يميل الى الحموضة نعم قال له قوى مختلفة اجوده - [00:25:08](#)

الكبار آآ السوسي مم قشره حار يابس في الدرجة الثانية ولحمه حار رطب في الاولى وقيل في الثانية وقيل بارد وبذره حار فيه يسير فيه يسير رطوبة يرحمك الله. وقيل بارد في الثانية وهو يابس وحمضه بارد يابس في الثالثة. رائحته - [00:25:33](#)

رائحته تصلح تصلح فساد الهواء والوباء وتضر بالدماع الحار ويصلحه البنفسج وقشره من المفرحات رائحته تصلح فساد الهواء والوباء ولهذا بعض الناس يأخذ قشر الهتروج ويحرقه في البيت كما يحرق الطين. لماذا؟ لان فيه منافع في تطيب الهواء وفي ابعاد الاوبئة من البيت ومن الدار - [00:25:59](#)

نعم كذلك مر معنا اظن والله اعلم بيان ان الذكر اذا ما احرق في البيت فانه ينفع في تطيب الجو وترطيب الجو وابعاد الاوبئة تعرفون لماذا الذكاء ذكرتها نعم هي اللبانة الجبلي يسمونه الصمغ العربي. نعم. نعم - [00:26:33](#)

قال وقشره من المفرحات الترياقية. هم. ويجعل في الثياب يمكن ان الانسان اذا فاكتر من قشره سواء بالبخور او غيره يمكن يصاب بنشوة لانه قال من المفرحات الترياقية نعم ويجعل في الثيابي يمنع السوس ويطيب النكهة اذا جعل في الفم ويحلل الرياح واذا واذا جعل في الطعام - [00:26:58](#)

كالبازير اعان على ما شاء الله قال صاحب القانون وعصارة قشره تنفع من نهش الافاعي شربا وقشره وماء ومادن براقه وحرارة قشره وحرارة قشره طلاء جيد للبرص البرص انتهى الكلام. نعم. قال ابن جزلة ولحمه رديء للمعدة - [00:27:28](#)

بطيء الهرب يورث القولنج والظربان والظربان لا سيما لمن ليس متعودا على اكله هي فانه يسبب له القولنج والظربان. القولون المعروف اللي هو المغص والظربان نسميه حنا خفقان القلب. نعم - [00:27:52](#)

وقال غيره هو ملطف لحرارة المعدة نافع لاصحاب المرة الصفراء قانع للبخارات الحادة قال الغاء تقي اكل لحمه ينفع البواسير انتهى كلامه. من اصيب بالبواسير فعليه باكله عدة امور. منها - [00:28:13](#)

آآ لحم نفس لحم اللي ترجه يعني مو القشر اللحم وايضا عليه بملعقة سم زيت سمسم واكل السمسم والمرة واذا كان شديدا جدا فعليه بتحميل المرة مع الكركم او ثلاث مرات اسبوع يذهب عنه البواسير بالمرة - [00:28:34](#)

ما يحتاج لا عملية ولا شئ نعم قال رحمه الله واما اليوم بعض الاطباء اي شي يشوفونه على طول يقول لك قص عملي عملي. مو صح. نعم. قال رحمه الله واما - [00:29:05](#)

حماية حماضه الحامض منه ها؟ يعني شنو؟ حامض. الحامض منه. نعم. فيجلو الكلف واللون. مهم. ويذهب وباء القوة باء القوى باء طلاء ولهذا يقلع صبغ الحبر الى ان ويقمع الصفراء ويشهي الطعام وينفع الخفقان من حرارته. يعني حماط التارج - [00:29:22](#)

يجلو الكلف الكلف نوع من الحبوب السوداء تظهر على الجلد ويجلو اللون يخلي اللون فيه نظارة هذي فيها فوائد نعم قال ويطيب ويطيب النكهة مشروبا عاقل للطبيعة نافع من الاسهال الصفراوي - [00:29:54](#)

قاطع للقيء الصفراوي يوافق المحمومين ويضر بصدرة شئ يعني عاقل للطبيعة بعض الناس اذا سافر من مكان الى مكان طبيعته تصبح مجية شلون تصبح كل ما اكل شي ما يلائمه - [00:30:17](#)

كل ما شرب شي ما يلائمه ليش؟ لان تقلب الجو اصبحت طبيعته غير متعقلة فكيف يجعل طبيعته عاقلة كما كانت امامه خياران الاول هو ان يأكل الحامض من الاتروج هذا خيار مستخدم معروف عند الاطباء - [00:30:39](#)

الثاني ان يشم البصر هذا ايضا يعطل الطبيعة ان يشم البصل الثالث انه يحمل معه ماء من بلده فاذا ما شرب الذهب او وصل هناك لا يشرب من ماء البلد مرة واحدة وانما شيئا فشيئا - [00:31:03](#)

هذي ثلاثة طرق ذكرها بعض الاطباء لابقاء لابقاء الطبيعة البشرية على عاقلتها لا قال رحمه الله واما قال رحمه الله قاطع للقيء

الصفراوي ويوافق المحمومين ويضر بالصدر والعصب ويصلحه شراب الخشخاش وينفع من اليرقان - [00:31:29](#)
شربا واكتحالا ويسكن غنمة النساء والعطش ويسكن اه غلمة النساء تعرفون الغل انه ما يحتاج تفسير طبعاً. قال بعضهم البلغمي لانه يلطم اذا تعرفها ما فسد ما تعرفها فسر حتى لو في عزابي. والله يا شيخ لعلك تفسرها. احسن. الغل ما الغل ما تصيب الرجال والنساء - [00:31:59](#)

وهي شدة الشبق. شدة الشبق كيف يسكن الانسان شدة الشبقية؟ هذه مسألة يمكن يحتاجها الرجال والنساء دائما خذوها قاعدة اي شئ حامض اي شئ حامض يقلل من الشعب فالاكثار منها يذهب الشعر - [00:32:29](#)
كذلك الهيل الهند فيه مادة مهدئة للباءة وايضا من الاشياء التي تهدئ الباءة اكل الريحان لا سيما المشموم منه. نعم. قال رحمه الله قال بعضهم البلغمي لانه يلطف ويقطع ويبرد ويطفى حرارة الكبد ويقوي المعدة ويقوي القلب الحار - [00:32:54](#)
الميزات وفيه ترياق ترياقية ترياقية قلنا معناها ان فيها نشوة نعم. قال واما بزره فله قوة محللة مجففة ملين مطيب للنكهة وخاصة وخاصة للنفع من السموم القاتلة وخصه بعضهم بلسع العقارب - [00:33:29](#)
اذا شرب منه وزن مثقالين بماء فاتر او طلاء مطبوخ وكذا ان ان دق ووظع على موضع اللسعة الاطباء اذا بخرت شجرته بالكبريت تانثر قال واذا يبس واحرق وسحق ناعما فجعل في خرقة كتان ودفعت الى امرأة تشمها فان - [00:33:56](#)
فان اخذها العطاس فهي ثيب والا فبكر زعما طارق هذي غرايب ها؟ ايوه هذا قديم شلون يعرفون؟ انها بكر ولا ني؟ ما عندهم اجهزة يستخدمون هذه الادوية نعم قال وذكر ان بعض الكاسرة - [00:34:22](#)
غضب على قوم من اطباء فامر بحبسهم وخيرهم وخيرهم اديما لا مزيد لهم عليه فاخثاروا فليل لهم لم اخترتموه على غيره؟ قالوا لانه في العاجل ريحان ونظره مفرح وقشره طيب الرائحة ولحمه فاكهة وحمضه ادم - [00:34:46](#)
وحبو الترياق وفيه دهن وكان بعض السلف يحب النظر اليه لما في منظره من التفریح وقال ابن جزلة ورق حار يابس فيه تحليل وتجفيف وعصارتة اذا شربت نفعت من رطوبة المعدة وبردها. واذا مضغ طيب لك. واذا مضغ طيب النكهة - [00:35:12](#)
وقطع رائحة الثوم والبصل فلهذه المنافع العظيمة الكثيرة حصل تشبيه المؤمن بذلك واما الحنظل وهو العلقم وهو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان طعمه مر ولا ريح له وهذا حق معلوم ولا يلزم من هذا انه لا نفع فيه. طبعا - [00:35:40](#)
الحنظل معروف عندك هو نوع من انواع النبات يظهر في مجاري السيل وهو اه صغير جدا اصغر من حجم الليمون اشبه ما يكون بالليمون الاخضر ينبت اكثر شئ في الصحراء - [00:36:01](#)
في مجال السعي وتشبيهه النبي صلى الله عليه وسلم كما قال المصنف المناق بالحنظل من جهة مرارة الطعم وانه لا ريحة له وهذا لا يعني ان الحنظل ليس له منافع في الطب قطعه بل ذكر جمع من الاطباء ان الحنظل - [00:36:20](#)
له منافع طبية كايجاد الله المناققين فيه منافع دينية لولا المناققين لما تميز الصادقين من الكاذبين نعم قال ولا يلزم من هذا انه لا نفع فيه وقد ذكر الاطباء فيه منافع ومضار. وانه ربما قتل قالوا منه ذكر ومنه انثى - [00:36:45](#)
فذكروا ريفي والانثى رخوي ابيض سلس والاسود منه رديء واذا لم تنسخ خضرته عنه خضرته عنه فهو رديء واذا لم يكن على شجرتها الا حنظلة واحدة فهي رديئة قتالة واجوده الاصفر الهندي - [00:37:10](#)
المدرک المدرك في ايام الربيع وهو حار في الثالثة وقيل في الثانية وقيل بارد رطب. الحظ شأنه شأن اي نبات اخر مثل الفقع او الكما او الفطر انواع منه ما هو سهل منه ما هو نافع منهم ما هو ضاء - [00:37:31](#)
كذلك الحنظل لكن الاصفر منه نافع نعم هاد ذكر جمع من اهل العلم اه بالتفصيل منافع الحنظل ولعل الشيخ انما اختصر هذا الكلام. نعم. قال وهو محلل مقطع جاثم جاذب مقطع الاحسان - [00:37:51](#)
مقطع جاذب اذا درك به الجذام وداء الفيل نافع من اوجاع العصب والمفاصل والنساء والتقرس البارد اذا هو نافع من الجذام مثلا لو ان انسان اصيب بغيرغرينا فافضل افضل دواء لقط الغرغرينا عن - [00:38:16](#)
هو ذلك موضع الغرغرينا بالحنظل وكذلك من عنده الام في المفاصل يدلك المفاصل بالحنظل الاصفر منه طبعا كذلك عرق النساء

والنقرس اذا اصاب بالنقرس في قدميه يدلك قدميه بالحنظل نعم - [00:38:39](#)

وينقي الدماغ وينفع من بدو الماء في العين واصله نافع من الاستسقاء وهو يسهل او وهو يسهل البلغم من المفاصل والعصب ويسهل المرار الاسود وينفع من القولنج الريحي والشربة منه - [00:39:04](#)

او الشربة منه نصف درهم مع عسل ودانق ونصف مع الادوية واصله ينفع من لدغ الافاعي وهو من انفع الادوية للذغ للدغ العقرب طلاء وشرب ويتبخر منه للبواسير وشربه ربما اسهل الدم. هنا الظاهر الواو زائدة - [00:39:25](#)

الشربة منه نصف درهم يعني بقدر بوزن نصف درهم مع عسل دانق ونصف يعني كمية العسل بدون واو دانق ونص وكمية الحنظل نصف درهم تخلط هذا مع هذا ينتج عنه الدواء. نعم - [00:39:48](#)

قال ويتبخر منه البواسير وشربه ربما اسهل الدم وهو يضر بالمعدة وتصلحه الكثير واذا احتمل قتل الجنين. سبحان الله فشيء عجيب المرة الحامل لو شالت الحنظل الجنين يموت غريب؟ نعم. والمجتمع اخضر - [00:40:07](#)

اسهلوا بافراغ ويقينوا بافراط وكرب حتى انه ربما قتل. لا اله الا الله هذا الاخطر منه نعم والمفرد الثابت في اصله وحده ربما قتل منه وزن دانقين. لا اله الا الله - [00:40:37](#)

يعني اذا شفت حنظلة على شجرة ما في الا هي ابتعد عنه. لان كل المرارة مجتمعة فيها قطعاً لا ولا يخفى ان استعمال مثل هذا على كلام الاطباء على خطر الا من اجتهد فيه - [00:40:58](#)

فاجتناه بنفسه او من يثق به واعتبر ما ذكره من صفاء واعتبر ما ذكره من صفاته. واحتاط مع تعديل الم فالحاصل ان الانسان فيه على خوف من القتل والاذى وعلى يقين من الالم ونفعه محتمل وغايته الظن واين هذا من الاتروج - [00:41:17](#)

واما الارز فقال اهل اللغة هو بفتح الهمزة وراء ساكنة ثم زاین شجر معروف يقال له الارون الارونز. لا الارزل. الارزن. ايه يعني بعض البلدان يسمونه الارزن. وبعض البلدان يسمونه الارز. نعم - [00:41:39](#)

يشبه شجر الصنوبر بفتح الصاد يكون بالشام وبلاد الارمن وقيل هو وصف نوبر بلاد الارمن المقصود به اليوم هو يعني لبنان نعم وذكر الجوهري عن ابي عمرو الازرة بالتحريك مم شجر الارزن قال وقال ابو عبيدة فيه كم لغة - [00:42:01](#)

الارز والارزل والارزة ها جميل وقال ابو عبيدة الازرة بالتسكين شجر الصنوبر وقال الاطباء هو ذكر شجر الصنوبر وهو الذي لا يثمر. وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقصوده بذلك حق وصدق - [00:42:28](#)

واضح معلوم لا شك فيه ولا يلزم انه لا نفع فيه. وقد ذكر بعض الاطباء فيه منافع والله اعلم بذلك وصحته. اما بالنسبة لنفس الصنوبر اللي هو ثمرة الشجرة فلا شك انه نافع - [00:42:52](#)

لكن الارزا نفسها ما ما فيها منفعة ولا فيها طب الا اللهم ان خشبه من اقوى واحسن انواع الخشب وذلك لصلابته وقوته نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:43:08](#)

جزاك الله خير يا ابو ناصر تعبتك واياك تنفعنا يا شيخ والله كتاب هذا ممتع صراحة امسك لنا وقت يا شيخ واحنا قالمين اطباء هذا من العين صدقت والله يا شيخ - [00:43:29](#)

مساعدة بيتصل عليك بيكلمك بالتليفون يوسف - [00:43:59](#)